٥٠

جهرا ولم يسلبوه قهرا وانما هو امانة غايب الى وصال
يتيم يرزقه منه بالمعروف الى ان يونس به رشده حزمه
ويقر عقله ثم سلم الى يد ما ملكت فليكن بذلك علمكما وعليه
تحافظكما فاذا احاز من احدكما ما حاز مني فليردد الامر بهذه
الوصية الى الغابر وليردد الغابر الى من غبر بعد مثل ذلك
الى ان تقوم من ابنى الضوار من تجتمعون عليه فيسلمونه
من شارع كما اخذتموه من تراضٍ ثم ملك علس بن
نهفان فاحسنا السير وامتثلا ما وصاهما به ابوهما حتى
سبق الموت بنهفان فاستفرد بالملك علس بن فافل عباه
واضطلع بحمله وسار سيرة من سلفه حتى الم به ما الم بهم
فاوصى الى بن اخيه شهران وقال انى لم اخصك بالملك
دون ابنى ايمن لانك تزيد عليه فى فضل او سبقه الى نجده
ولكننى احببت ان اصل ما طوته الايام من عمر ابيك دون
ما بقى من عمرى (وصية) علس بن وانى اوصيك يا بنى
بالكف عن المعصية والاحسان الى الرعية واذا انعمت
فانعم واذا كوت ذا العز فاحسم واذا احارت المكايد
فاحرم واذا عصيت فاكظم واذا اساء اليك من دونك
فاحلم واذا سيلت من ما فى يديك فاكرم واذا عنت الحرب
فلا الا بمن مقامات فانز عناية ينجلى الا عن ذهاب
نفوس فتوه اشد ما قدرت فاذا عملت على فليكن أقل
دونهم ثم ملك شهران بن نهفان فاوضع الناس

Copyright © King Saud University